ان اللام لم يوجد **قوله** كذلك لنصرف في هذه الكاف اوجه احدها انها
في محل نصب فقدره الزمخشري مثل ذلك البيت بنيناه وقدره الحوفي اورثناه
البراهين بذلك وقدره بن عطية حرب افعالنا واقدارنا لذلك فنصرف وقدره
ابو البقا راعيه كذلك الثاني ان الكاف في محل رفع فقدره الزمخشري وابو البقا
الامر مثل ذلك وقدره بن عطية عصمته كذلك وقال الحوفي امر البراهين كذلك
ثم قال والنصب اجود لمطابقة حروف الجر للافعال او معانيها الثالث ان
في الكلام تقديما وتاخيرا تقديره همت به وهم بها كذلك ثم قال لولا ان راى برهان
ربه لنصرف عنه ما هم بها هذا نص بن عطيه وليس بشي اذ مع تسليم جواز
التقديم والتاخير لا معنى لما ذكره وقال الشيخ واقول ان التقدير مثل تلك
الرويه او مثل ذلك الراي نري براهيننا لنصرف عنه فتجعل الاشارة الى الراي
او الرويه والناصب للكاف مما دل عليه قوله لولا ان راى برهان ربه ولنصرف
متعلق بذلك الفعل الناصب للكاف ومصدر راي رويه وراي قال
وراي عيني الفتى اباكا يعطي الجزيل فعليك ذاكا وقرا الاعمش ليصرف بالياء
الغيبه والفاعل هو الله تعالى **قوله** المخلصين قرا هذه اللفظة حيث
وردت اذا كانت معرفة بال مكسورة اللام ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والباقون
بفتحها فالكسر على اسم الفاعل والمفعول محذوف تقديره المخلصين انفسهم
او دينهم والفتح على انه اسم مفعول من اخلصهم اي اجتباهم واختارهم
واخلصهم من كل سو وقرا الكوفيون في مريم انه كان مخلصا بفتح اللام
بالمعنى المتقدم والباقون بكسرها بالمعنى المتقدم **قوله** الباب منصوب
اما على اسقاط الخافض اتساعا اذ اصل استبق ان يتعدى بالى ولها على تضمين استبقا
معنى ابتدر فانتصب مفعولا به **قوله** وقدت يحتمل ان تكون الجملة نسقا
على استبقا اسدعا وقدت ويحتمل ان تكون في محل نصب على اي وقد قدت والقد
الشق مطلقا وقال بعضهم القد فيما كان شق طولا والقط فيما كان يشق عرضا
ابن عطيه وقد ات قريه وقط قال بن الفضل بن حرب رايت في مصحف قط من دبر
اي شق قال بن يعقوب القط في الجلد الصحيح والثوب الصحيح وقال
الشاعر يقد السلوقي المضاعف نسجه ويوقد بالصفاح نار الحباحب
قوله ما جزا يجوز في هذه ان تكون نافيه وان تكون استفهامية وتجوز

ان تكون موصولة

ان تكون موصولة او نكره موصوفة وقوله الا ان يسجن جزا المبتدا ولما كان ان
يسجن في قوة المصدر عطف عليه المصدر وهو قوله او عذاب واو يحتمل معانيها
واظهرها التنويع وقرا زيد بن علي وعذابا اليما بالنصب وخرجه الكسائي على
اضمار فعل اي او ان يعذب عذابا اليما **قوله** هي ولم يقل هذه ولا تلك لفرط
استحيائه وهو ادب حسن حيث اتى بلفظ الغيبة دون الحضور وان اولها
صفه لشاهد وهو المسوغ لمجي الفاعل من لفظ الفعل اذ لا يجوز قام القائم ولا
قعد القاعد **قوله** ان كان هذه الجملة الشرطية اما معمولة لقول مضمر
تقديره فقال ان كان عند البصريين واما معموله لشهد لانه بمعنى القول عند
الكوفيين **قوله** من دبر ومن قبل قرا العامة جميع ذلك بضمتين والجر والتنوين
بمعنى من خلف ومن قدام اي من خلف القميص ومن قدامه او يوسف وقرا
الحسن وابو عمرو في روايه بتسكين العين تخفيفا وهي لغة الحجاز واسد وقرا
ابن يعمر وابن ابي اسحق والعطاردي والجاورد بثلاث ضمات وروي عن
الجاورد وابن ابي اسحق وابن يعمر ايضا بسكون العين وبنايهما على الضم ووجه
ضمهما انهم جعلوهما كقبل وبعد في بنايهما على الضم عند قطعهما عن الاضافة فجعلوهما
غايه ومعنى الغاية ان يجعل المضاف غاية نفسه بعد ما كان المضاف اليه غايته
والاصل اعرابهما لانهما اسمان متمكنان وليسا بظرفين قال ابو حاتم وهذا
ردي في العربية وانما يقع هذا البيان في الظروف وقال الزمخشري والمعنى
من قبل القميص ومن دبره واما التنكير فمعناه من جهة يقال لها قبل ومن جهة
يقال لها دبر وعن ابي اسحق انه قرا من قبل ومن دبر بالفتح كانه جعلهما علمين
للجهتين فمنعهما الصرف للعلمية والتانيث وقد تقدم الخلاف في كان الواقعة في
خبر الشرط هل تبقى على معناها من المضي واليه ذهب المبرد ام تقلب الى الاستقبال
كسائر الافعال وان المعنى على التبيين **قوله** فكذبت وقصدت على اضمار قد
لانها تقرب الماضي من الحال هذا اذا كان الماضي متصرفا اما اذا كان جامدا فلا
يحتاج الى قد لا لفظا ولا تقديرا **قوله** يوسف منادى محذوف منه حرف الندا
قال الزمخشري لانه منادى قريب مفاطن للحديث وفيه تقريب له وتلطيف لمحله
انتهى وكل منادى يجوز حذف حرف الندا منه الا الجلالة المعظمة واسم الجنس غالبا
والمستغاث والمندوب واسم الاشارة عند البصريين والمضمر اذا نودي والجمهور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)